

الأغاني

- (نُذِيبُ نَارَ حَجَّاجَ بْنِ يَوْسُفَ ... خَرَّ مِنْ زَلَقٍ فَتَدَبَّأَ) .
- (فَاَنْهَضُ فُؤَادَ لَعْلَةٍ ... يَجْلُو بِكَ الرَّحْمَنُ كَرَّهَا) .
- (وَابْعَثْ عَطِيَّةً فِي الْخِيُولِ ... يَكُودِيَّهِنَّ عَلَيْهِ كَدْبًا) .
- كَلَا يَا عَدُوَّاءَ بَلِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ هُوَ الَّذِي خَرَّ مِنْ زَلَقٍ فَتَبَّ وَحَارَ وَانْكَبَّ وَمَا لَقِيَ مَا أَحَبَّ وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ وَارْبَدَ وَجْهَهُ وَاهْتَزَّ مِنْكَبَاهُ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ فِي الْمَجْلِسِ إِلَّا أَهْمَتَهُ نَفْسُهُ وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ .
- فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَشُ بَلِّ أَنَا الْقَائِلُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ .
- (أَبَى اللَّيْلُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ ... وَيُطْفِئَ نَارَ الْفَاسِقِينَ فَتُخْمَدَا) .
- (وَيُنْزِلُ ذُلًّا بِالْعِرَاقِ وَأَهْلِيهِ ... كَمَا نَقَضُوا الْعَهْدَ الْوَثِيقَ الْمُؤَكَّدَا) .
- (وَمَا لِبَثِ الْحَجَّاجِ أَنْ سَلَّ سَيْفَهُ ... عَلَيْنَا فَوَلَّيَ جَمْعُنَا وَتَبَدَّدَا) .
- (وَمَا زَادَ الْحَجَّاجُ إِلَّا رَأْيَتَهُ ... حُسَامًا مُلَاقِيًا لِلْحُرُوبِ مُعَوِّدَا) .
- (فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّيْلَ فَرَّقَ جَمْعَهُمْ ... وَمَزَّقَهُمْ عُرْضَ الْبِلَادِ وَشَرَّدَا) .
- (بَمَا نَكَثُوا مِنْ بَيْعَةٍ بَعْدَ بَيْعَةٍ ... إِذَا ضَمَّنُوهَا الْيَوْمَ خَاسُوا بِهَا غَدَا) .
- (وَمَا أَحْدَثُوا مِنْ بَرْدَةٍ وَعَظِيمَةٍ ... مِنْ الْقَوْمِ لَمْ تَصْعَدْ إِلَى الْوَعْدَا) .
- (وَلَمَّا دَلَّفْنَا لِابْنِ يَوْسُفَ ضِلَّةً ... وَأَبْرَقَ مِنَّا الْعَارِضَانِ وَأَرْعَدَا) .
- (قَطَعْنَا إِلَيْهِ الْخَنْدَقِينَ وَإِنَّمَا) .
- (قَطَعْنَا وَأَفْضَيْنَا إِلَى الْمَوْتِ مُرْصِدَا) ... (فَصَادَمَنَا الْحَجَّاجُ دُونَ صَفُوفِنَا ... كَرَفَاحًا وَلَمْ يَضْرِبْ لَذَلِكَ مَوْعِدَا)